**يسوع و الأعميان**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 0 |  | **يسوع والأعميان**  سلسلة لأخوات يسوع الصغيرات  راجع متى 20/ 29-34 |
| 1 |  | كان يوجد رجلان جالسان على حافة الطريق. وكان هذا الطريق ينساب بين التلال والأشجار ويؤدي إلى مدينة ذات بيوت كبيرة ولكن الرجلين لم يريا الطريق ولا التلال ولا الأشجار و لا البيوت. |
| 2 |  | وكانت الطيور تطير فوقهما في السماء الزرقاء ولكنهما لم يرياها وكانت الخراف ترعى العشب الأخضر على منحدر التلال خلفهما والنمل الصغير يطوف بين الحجارة بقربهما ولكنهما لم يرياها. |
| 3 |  | وكان الجنود احيانا بخوذاتهم اللامعة وسيوفهم ودروعهم يمرون على الطريق و لكنهما يرياهم. |
| 4 |  | وكان التجار يمرون أحيانا على جمالهم المحملة بالأمتعة  ولكنهما لم يرياهم. |
| 5 |  | وكان الرجلان لا يستطيعان أن يريا للقيام بأي عمل وكسب المال لشراء الطعام وما يحتجان إليه من ثياب لأنهما كانا أعميين. |
| 6 |  | لذلك كانا كل يوم يجران حالهما إلى حافة الطريق ويجلسان هناك وكان المارة في ذلك الطريق يروهما، وأحيانا يتحننون عليهما ويعطوهما بعض القروش. |
| 7 |  | وأحيانا لا يتحننون عليهما ولا يتصدق أحد عليهما بقرش. |
| 8 |  | وفي أحد الأيام أحس الأعميان بضجة شديدة و سمعا أصوات أقدام آتية على الطريق من المدينة فقال لهما أناس من الجمع:  "هوذا يسوع الذي من الناصرة. لقد شفى عددا من الناس كانوا مرضى". |
| 9 |  | فأخذ الأعميان يصيحان: "ارحمنا يا رب، يا ابن داود، ارحمنا.  يا يسوع الناصري ارحمنا". |
| 10 |  | فتقدم منهما بعض من الجمع وقالوا لهما: "اخفضا صوتكما، لا تصيحا هكذا، اهدأ!" |
| 11 |  | فأجاب الأعميان: "اهدأوا انتم". ثم تبعا صياحهما بصوت أشد: "ارحمنا يا رب! يا ابن داود، ارحمنا!".  فتوقف يسوع وقال: "تعاليا إلى ههنا إليّ" . |
| 12 |  | فشق الأعميان طريقهما بين الجمع وتوجها إلى مصدر الصوت.  فسألهما يسوع: "ماذا تريدان أن افعل لكما؟"  فأجاب الأعميان: "يا رب اجعلنا أن نبصر". |
| 13 |  | فرفع يسوع يده و لمس أعينهما وللحال زال العمى عنهما واستطاعا أن يبصرا. و كان أول ما أبصرها هو وجه يسوع اللطيف المبتسم. |
| 14 |  | فهتفا قائلين: "لك الشكر يا ابن داود". وعندما تابعا يسوع سيره تابعاه فرحين لأنهما أصبحا يستطيعان رؤية التجار والجنود والنمل والخراف والطيور في السماء والبيوت والأشجار والتلال والطريق...  وأحسن من هذه كلها، استطاعا رؤية وجه يسوع. |